غير محفوظ وروى الخرائطي بإسناد فيه نظر عن عبدا بن عمرو مرفوعا يؤتى بالعبد يوم القيامة فيوقف بين يدي ا عز و جل فيقول للملائكة انظروا في عمل عبدي ونعمتي عليه فينظرون فيقولون و لا بقدر نعمة واحدة من نعمك عليه فيقول انظروا في عمله سيئه وصالحه فينظرون فيجدونه كفافا فيقول عبدي قد قبلت حسناتك وغفرت سيئاتك وقد وهبت لك نعمتي فيما بين ذلك والمقصود أن ا تعالى أنعم على عباده بما لا يحصونه كما قال تعالى وإن تعدوا نعمة ا لا تحصوها إبراهيم النحل وطلب منهم الشكر و الرضا به منهم قال سليمان التيمي إن ا أنعم على العباد على قدره وكلفهم الشكر على قدرهم حتى رضي منهم من الشكر بالاعتراف بقلوبهم بنعمه وبالحمد بألسنتهم عليها كما خرجه أبو داود والنسائي من حديث عبدا بن غنام Bه عن النبي A أنه قال من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر ذلك اليوم ومن قالها حين يمسي أدى شكر ليلته وفي رواية النسائي عن عبدا بن عباس Bهما وخرج الحاكم من حديث عائشة Bها عن النبي A قال ما أنعم ا على عبد نعمة فعلم أنها من عند ا إلا كتب ا شكرها قبل أن يشكرها وما أذنب عبد ذنبا فندم عليه إلا كتب ا له مغفرته قبل أن يستغفره وقال أبو عمرو الشيباني قال موسى E يوم الطور يا رب إن أنا صليت فمن قبلك وإن أنا تصدقت فمن قبلك وإن أنا بلغت رسالتك فمن قبلك فكيف أشكرك قال الآن شكرتني وعن الحسن قال قال موسى عليه السلام يا رب كيف يستطيع ابن آدم أن يؤدي شكر ما صنعت إليه خلقته بيدك ونفخت فيه من روحك وأسكنته جنتك وأمرت الملائكة فسجدوا له فقال يا موسى علم أن ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك شكرا لما صنعته وعن أبي الجلد قال قرأت في مسئلة داود عليه السلام أنه قال يا رب كيف لي أن أشكرك وأنا لا أصل إلى شكرك إلا بنعمتك قال فأتاه الوحي أن يا داود أليس تعلم أن الذي بك من النعم مني قال بلى قال فإني أرضى بذلك منك شكرا قال وقرأت في مسئلة موسى عليه السلام قال يا رب كيف لي أن أشكرك وأصغر نعمة وضعتها عندي من نعمك لا يجازى بها عملي كله قال فأتاه الوحي قال يا موسى الآن شكرتني وقال أبو بكر بن عبدا ما قال عبد قط الحمد مرة إلا وجبت عليه نعمة بقوله الحمد فما جزى تلك النعمة جزاءها أن يقول الحمد فجاءت نعمة أخرى فلا تنفد نعماء ا وقد روى ابن ماجه من حديث أنس Bه مرفوعا إلى رسول ا A ما أنعم ا على عبد نعمة فقال الحمد إلا كان الذي أعطى أفضل مما أخذ وروينا نحوه من حديث شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد مرفوعا أيضا وروي هذا عن الحسن البصري من قوله وكتب بعض عمال عمر بن عبدالعزيز إليه إني